

جامعة الانبار / كلية التربية الأساسية في حديثة .

قسم اللغة العربية – المناهج الدراسية .

الوقت : ثلاث ساعتان .

اسم المادة بالعربي : أدب الأطفال .

اسم المادة بالإنكليزية: Childers Literature

(( المستوى الدراسي الرابع / الفصل الاول ))

أ.د. محمد عويد محمد الساير

المحاضرة الحادية عشرة : أدب الأطفال  
عالمياً – دراسة تاريخية أدبية - .

منذ القرن السادس عشر وحتى بدء القرن العشرين كانت كتب الاطفال تعلم الاساطير القديمة وحكايات القرون الوسطى وتقدم القصائد القصصية ومع ان المثقفين في ذلك الزمن لم يكونوا يعيرون لمثل هذه الكتب اهمية تذكر غير ان الاطفال تعلقوا بها فكان لهذا الاقبال اثره في تطور ادب الاطفال وازدهاره .

وفي الوقت نفسه كان رجال الدين الانكليز قد ألفوا كتباً جديدة موجهة للأطفال تعكس اثارهم الدينية ومن اهمها (حليب الاطفال) الذي صدر عام ١٦٤٩ لجون كثن وهو على صيغة سؤال وجواب ، كما كتب جون بنيان عملاً شاع في الادب العالمي وانتشر في اواسط الصغار والكبار على حد سواء ويعود النشر الى سنوات ١٧٦٨-١٦٨٤ وكان النص مليئاً بالحكايات . وفي فرنسا نُشر عام ١٦٧٧ كتاب بعنوان (امي الاوزة) تضمن قصصاً وحكايات تطرح قيمتها الاخلاقية عبر ثمان حكايات عن الجن .

اما في القرن الثامن عشر فقد طرأ تطور واضح في ادب الاطفال وذلك عند صدور اذ صدرت اعمال تتميز بالشمولية في الفكرة ومعالجة الموضوعات المختلفة التي تحيط بالأطفال وافكارهم من خلال صراع الانسان مع الطبيعة في سبيل البقاء .

واما قصص كليبر فهي نص ادبي كتبت على شكل رحلات في شكل تخيلي وكان للبريطاني جون نيوبدي اسهامات كبيرة في تطور ادب الاطفال اذ كان انجح ناشر في ادب الاطفال . وفي عام ١٧٤٨ نُشر كتاب (الجيب الصغير) وهو موجه لتعليم البنات والاولاد وفي تسليتهم عبر القصائد الخرافات المعتادة .

في القرن التاسع عشر ، فيعد هذا القرن مرحلة حاسمة في ادب الاطفال اذ تطور تطوراً سريعاً فقد ظهر فيه كتاب ورسامون احترفوا الكتابة للطفل . فقد ظهرت مجموعة كبيرة وهادفة من الحكايات الشعبية المعدة للأطفال تنتمي الى التراث

الالمانى ، واما على صعيد التأليف القصصى فقد صدرت الروائع المتميزة فى ادب الاطفال ومنها رواية لويس كارول ( أليس فى بلاد العجائب ) وقد قام باكمال الرواية، وفى بريطانيا وضعت الكاتبة اناسيول رواية الحصان الادهم الجميل وتدور حول المعاملة القاسية التى يتلقاها الحصان من مالكه ، وكتب روبرت بلويس روايته (جزيرة الكنز) ورواية (الاختطاف)....

وهكذا تطور أدب الاطفال الى يومنا هذا فى الادب العالمى متناولاً أهم القيم التربوية والاخلاقية والسلوكية فى المجتمع ، فضلاً عن تطوره فى الموضوعات والاعراض بحسب طبيعة الكاتب وأسلوبه وهدفه ، وبحسب طبيعة المجتمع الذى يعيش فيه، فضلاً عن سنّ الطفل ومدى إدراكه للأدب الموجه اليه .

#### • أدب الاطفال ، مصادر المحاضرات ومراجعتها :

- \* أدب الاطفال ، أحمد حسن حنورة ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٩ .
- \* أدب الاطفال ، د. حسام عبد علي ، جامعة بابل - العراق ، ط ١ ، ٢٠١١ .
- \* أدب الاطفال ، د. عمر الاسعد ، عمّان - الاردن ، ط ١ ، ٢٠١٢ .
- \* أدب الاطفال - تربية ومسؤولية - ، محمد حسن بريغش ، مصر ، ط ١ ، ١٩٩٢ .
- \* أدب الاطفال - دراسة وتطبيق - ، د. عبد الفتاح أبو معال ، عمّان - الاردن ، ط ١ ، ١٩٨٨ .
- \* أدب الاطفال - علم وفن - ، أحمد نجيب ، القاهرة ، ١٩٩١ .
- \* أدب الاطفال فى ضوء الاسلام ، د. نجيب الكيلانى ، بيروت ، ١٩٩٠ .

\* أساسيات في أدب الاطفال ، د. محمود شاكر سعيد ، الرياض ،  
١٩٩٣ .

\* ديوان أحمد شوقي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣ .

\* ديوان الرصافي ، بغداد ، ١٩٧٦ .

\* في أدب الاطفال ، د. علي الحديدي ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

\* في أدب الاطفال - أسسه وتطوره وفنونه وقضاياها ونماذج منه - ،  
د. محمد صالح الشنطي ، الرياض ، ١٩٩٦ .

\* مقدمة في أدب الاطفال ، مفتاح محمد دياب ، طرابلس - ليبيا ،  
١٩٨٥ .

\* النص الأدبي للأطفال ، أهدافه ومصادره وسماته ، د. سعد أبو  
الرضا ، عمان ، ١٩٩٣ .